# التقرير الأخباري الأسبوعي

## ١٢ - ٠٣ - ٢٠١٣

تقرير أسبوعي يستعرض أبرز الأحداث الدولية والاقليمية والاقتصادية المتعلقة بالصراع مع العدو الصهيوني، ويركز على الكيان الصهيوني وقضية فلسطين

يصدر عن

**وكالة القدس للأنباء / قسم الدراسات**

خاص وكالة القدس للأنباء

وكالة القدس للأنباء – بيروت – لبنان هاتف: ٠٣٠٨٤٦٧١ فاكس: ٠٠٩٦١١٢٧٦٧١٤
Email: qudsnews@yahoo.com info@alqudsnews.net

# المحتوى


دولياً: ..... ٢

اقتصادياً: ..... ٤

إقليمياً: ..... ٥

في الشأن الصهيوني: ..... ٧

في الشأن الفلسطيني العام: ..... ١٠

الشأن الفلسطيني في لبنان: ..... ١٢


خاص وكالة القدس للأنباء

**دولياً:**

أثار الحدث الذي قفز إلى واجهة الأخبار العالمية - وفاة الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز- جدلاً واسعاً حول طبيعة العلاقة القادمة بين فنزويلا والولايات المتحدة. شخصية شافيز السياسية تركت، دون شك، بصماتها على أمريكا اللاتينية ووصلت إلى ما بعد القارة، ففي خطابه السياسي المناهض للأمريكيين جمع الأصدقاء من كوبا كاسترو إلى إيران أحمدي نجاد وما بينهما، إلى جانب مناصرته للقضايا العربية، وبالتحديد القضية الفلسطينية.

يبدو أن العلاقات المتوترة بين فنزويلا والولايات المتحدة لن ستتغير بسهولة في المرحلة القادمة. فقبل ساعات من الإعلان عن وفاة تشافيز جاءت اتهامات نائبه نيكولاس مادورو للولايات المتحدة بالتسبب بإصابة شافيز بمرض السرطان، وأعقب ذلك بإصداره قرارا بطرد الملحق العسكري الأميركي في كراكاس ديفد ديلمونيكو من البلاد واتهمه بالتخطيط لمؤامرة تستهدف زعزعة استقرار فنزويلا، كما أعلنت كراكاس نيتها طرد دبلوماسي آخر بالاتهامات نفسها التي اعتبرتها واشنطن "عبثية" رافضة اتهامها بالمسؤولية عن مرض شافيز.

أما في واشنطن، التي أكدت نبأ طرد ملحقها العسكري، فجاء تهديد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) تود بريسيل بأن بلاده قد تلجأ إلى المعاملة بالمثل بحق الدبلوماسيين الفنزويليين بموجب معاهدة جنيف للعلاقات الدبلوماسية. وفي الولايات المتحدة أيضا قال متحدث باسم وزارة الخارجية إنه على الرغم من الخلافات العميقة بين واشنطن وكراكاس، فإن أميركا سعت إلى إقامة علاقات منتجة ولكن "التأكيدات الخاطئة" تظهر أن كراكاس لم تكن "معنية بتحسين هذه العلاقات".

**ويستبعد مراقبون أن يطرأ تغيير في العلاقات بين الولايات المتحدة وفنزويلا بعد وفاة شافيز، مبررين ذلك بأن التحولات السياسية والاقتصادية في فنزويلا أصبحت تستند إلى أرضية اجتماعية صلبة ليس من السهل تفتيتها، بالإضافة ما طرحه مادورو عن استمرار السياسة الخارجية لفنزويلا المبنية على إستراتيجية واضحة وأهداف محددة.**

## تشافيز والقضية الفلسطينية:

طالب تشافيز بتدريس القضية الفلسطينية في المدارس والجامعات في دول أميركا اللاتينية، معتبرا أنه من المهم للأجيال الصاعدة أن تتعلم من تاريخ هذه القضية، كما أمر وزير التربية والتعليم الفنزويلي أن يوزع خرائط للأراضي الفلسطينية، على المدارس تظهر ضيق المساحة التي يعيش فيها مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة الذي يحاصره الكيان الصهيوني.

وأقدم تشافيز في كانون الثاني ٢٠٠٩، على فعل ما لم تفعله دول عربية تربطها علاقات دبلوماسية بـ "إسرائيل"، فقام بطرد السفير الإسرائيلي لدى فنزويلا وجميع العاملين في السفارة ردا على العدوان الإسرائيلي على غزة، واعتبر أن ما تقوم به "إسرائيل" في غزة "إرهاب دولة" وجريمة ضد الإنسانية، ووصف جيش العدو الصهيوني بأنه "جبان".

## الأزمة الكورية

في ظل التصعيد الكلامي والذي ترجم إلى بعض الأفعال في الآونة الأخيرة، قطعت بيونغ يانغ خطا ساخنا للاتصال مع كوريا الجنوبية، كما أعلنت عن إلغاء اتفاقية الهدنة التي أنهت الحرب الكورية في عام ١٩٥٣، وذلك ردا على بدء مناورات "كي ريزولف" العسكرية المشتركة التي تجريها كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

**ويرى مراقبون أن ما يجري حالياً بين الكوريتين، ليس قرع الطبول بإتجاه إعلان حرب، بقدر ما تشكل تعزيز وضع تفاوضات معينة، لا سيما أن قرار العقوبات من مجلس الأمن الدولي هو القرار الكلاسيكي الذي يطبق على كل دول العالم ويتعلق حصراً بتفتيش الطائرات والسفن، مع العلم أنه إذا كان هناك من مساعدات سوف تصل إلى كوريا الشمالية فسوف تصلها عبر القطار الذي يربطها بالصين وليس عبر البحر أو الجو.**

## اقتصادياً:

### أوباما يسعى إلى حل وسط بشأن عجز الميزانية

قال الرئيس الاميركي، باراك اوباما، في ٩-٣-٢٠١٣، إنه سيسعى الى حل وسط في الاشهر المقبلة لانهاء معركة مع الكونغرس بدأت قبل عامين بشأن كيفية خفض العجز في الميزانية، ووعد الاميركيين في خطابه الاذاعي الاسبوعي بانه سيسعى الى تفاهم مع اعضاء الكونغرس، ومتحولا بذلك عن لهجة الانتقاد الحادة التي استخدمها في الاسابيع القليلة الماضية بإلقاء اللوم على الجمهوريين في تخفيضات للانفاق الحكومي قيمتها ٨٥ مليار دولار بدأ سريانها في أول من أذار الجاري.

**ويتوقع مختصون أن ينال خفض الميزانية من الاقتصاد الأميركي هذا العام ليظل مستوى النمو منخفضا. وقدر صندوق النقد الدولي التأثير السلبي لخفض الإنفاق بـ٠,٥% على نمو الاقتصاد الأميركي الذي ما زال يتعافى من أزمة الانكماش.**

### أوكسفام: أغنى ١٠٠ شخص في العالم كفيلون بالقضاء على الفقر في العالم ٤ مرات

أفادت منظمة أوكسفام الخيرية البريطانية إن أموال أكثر الناس ثراء كفيلة بالقضاء على الفقر في العالم أ{بع مرات. وأضافت المؤسسة أن مداخيل هؤلاء المئة بلغ ٢٤٠ مليار دولار أميركياً في السنة الماضية. في المقابل، تعيش شريحة كبيرة من الناس حول العالم في فقر مدقع، حيث يبلغ معدل مداخيل الفرد دولاراً وربعاً في اليوم.

وترى أوكسفام "أن الـ١% من سكان العالم من ذوي الغنى الفاحش استطاعوا أن يزيدوا من ثرواتهم بنسبة ٦٠% خلال الـ ٢٠ سنة الماضية، وأن الأزمة المالية العالمية كانت سبباً في زيادة ثراء البعض، لا العكس. ونبَّهت المؤسسة إلى أن الغنى الفاحش غير فاعل اقتصادياً، ويؤدي إلى الفساد السياسي، ويمزق بنية المجتمع، ويضر بالبيئة".

**رغم أهمية ما طرحته أوكسفام يبقى سؤال آخر قائماً: هل يمكن للرأسمالية الجشعة والبشعة أن توجد عدلاً وهي رائدة الظلم في العالم؟ وهل يمكن أن تنصف الدول والشركات الرأسمالية البشر فيما هي حاملة لواء الاستغلال والاحتكار منذ اجتاحت اميركا العالم، وخرجت بجيوشها الاستعمارية تطوف في القارات الخمس لاستعباد الشعوب ونهب الخيرات والثروات، بحجة أو أخرى كالتبشير بالديموقراطية والحرية وحقوق الإنسان؟!!**

**إقليمياً:**

**مصر**

تفاقمت الأحداث في مصر خلال الإسبوع المنصرم بوتيرةٍ سريعة، وخاصة بعد صدور قراري محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة ومحكمة الجنايات ببور سعيد المتمثلين على التوالي بإلغاء إجراء الإنتخابات النيابية ووقف تنفيذ كل القرارات الرئاسية التي اتخذت في هذا الشأن، إلى جانب صدور حكم الإعدام بحق ٢١ متهماً في قضية " استاد بور سعيد"، بالإضافة إلى تدهور الوضع الاقتصادي، وتواصل الإشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين في مدن عدة، مع تصاعد حركة التذمر في صفوف الشرطة والمطالبة بإقالة وزير الداخلية. كل ذلك قد يذهب بالأحداث إلى نتائج غير محمودة العواقب، لا سيما مع إعلان النائب العام، المستشار طلعت إبراهيم، منح المواطنين حق الضبطية القضائية، الذي سرعان ما صعد من وتيرة التشنجات بين قوى المعارضة والموالاة، حيث إعتبرت الأخيرة أن هذا القرار يعطي اللجان الشعبية دوراً من أجل مساعدة الشرطة في حل بعض المشاكل الأمنية، ومحاولة التخفيف عن المواطنين، وإشعارهم بالأمان فقط، وليس القيام بدور الداخلية، وليست لها أية صفة قانونية، مشدداً على رفض الحزب لأي تعد على دور الدولة. فيما رأت قوى المعارضة بقرار النائب العام دعوة إلى تشكيل مليشيات تكون بديلة عن الشرطة ومساهمة في تفكيك مؤسسات الدولة.

**ويرى محللون أن الدعوة إلى تشكيل لجان شعبية بالعموم تساهم بالغالب في مساعدة الناس، وتطمئن المواطن وتحفظ من أمن البلد، إلا أن متل هذه الدعوات في الظروف الراهنة التي تمر بها مصر، قد تولد مشاكل داخلية تؤدي إلى تحويل هذه اللجان إلى ميليشيات، وتضيف إلى الإضطرابات إضطراباً. ويبقى المشهد المصري على حاله، بل إلى مزيدٍ من التصعيد في الأيام المقبلة في ظل تمترس كل من المعارضة والنظام وأحزابه في مواقفهم حيال القضايا الخلافية، اللهم ما إن أولى احد الفرقاء المختلفين أمن واستقرار البلاد أولوية تدفع إلى إيجاد تفاهمات على الأقل في المرحلة الراهنة.**

**وفي ظل هذا التدهور الياسي، والتوتر الأمني، جاء تصريح وزير خارجية أميركا الاسبق، هنري كسنجر، بالأمس ليصب الزيت على النار حين توقع اندلاع مواجهة عنيفة بين مؤسسة الجيش وجماعة الإخوان المسلمين، ستتطور برأيه إلى مواجهات مسلحة، تكون فيها الغلبة لجماعة الإخوان بحسب تعبيره.**

## سوريا

قرر الائتلاف السوري المعارض تأجيل الاجتماع الذي كان مزمعا عقده في اسطنبول اليوم الثلاثاء ١٢ آذار/ مارس، لانتخاب رئيس حكومة مؤقتة. بعد أن تقرر تشكيل حكومة مؤقتة تتولى المسؤولية في المناطق الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة، وبعد صدور قرار جامعة الدول العربية بتسليم مقعد سوريا لحكومة الائتلاف التي تشارك أيضا في قمة الدوحة في ٢٧ اذار الجاري، قال سمير نشار عضو الائتلاف إن الاجتماع الذي كان مقرراً اليوم، "أرجئ بسبب وجود آراء متعددة في موضوع الحكومة... الخلافات حادة، ويتطلب الموضوع مزيداً من الوقت ومزيداً من المشاورات"، موضحاً أن الخلاف "حول فكرة الحكومة وليس بين الأطراف.

تنوع القوى المسيطرة على الأرض ليس السبب الرئيسي لتأجيل اجتماع اسطنبول، وهذه هي المرة الثانية التي يتأجّل فيها عقد الاجتماع، نتيجة الخلافات الحادة داخل الائتلاف حول فكرة الحكومة المؤقتة، ويبدو أن هذه الفكرة باتت حافز استقطاب بين محورين أساسيين، يرتبط الأول بفرض الحكومة المؤقتة كأمر واقع، مما يجعل إمكانية مشاركة ممثلين عن النظام في الحكومة الانتقالية ضربا من الخيال، وبالتالي تضيق الآفاق أمام النظام كما أمام المعارضة لتقتصر على الحسم العسكري فقط، ويرتبط المحور الثاني بمشاركة ممثلين عن النظام والمعارضة في الحكومة الانتقالية. **ويرى مراقبون أن طريقة إدارة المناطق الخاضعة للمسلحين في سورية قد تشكل بداية إنقسام في الإئتلاف الوطني المعارض أو بين الإئتلاف والمسلحين على الأرض.**

## العراق

### أزمة العراق إلى منزلقاتها الطائفية؟

مشهد الاحتراب السياسي في العراق والاحتجاجات التي تلف محافظات الغرب والوسط، وغياب سبل العلاج، بل وربما الإرادة السياسية لدى حكومة نوري المالكي، كما لدى خصومه السياسيين وكذلك الأنباء المتواترة عن مشاركة مقاتلين عراقيين في القتال الدائر في سورية إلى جانب هذا الفريق السوري أو ذاك، هذا كله يخدم ويعزز مخاطر انتقال النار السورية إلى هشيم الجوار. وقد وقع ما في الحسبان سقوط زهاء خمسين جنديا من الجيش

السوري النظامي قتلى في الأراضي العراقية، خاصة وأن ثمة جنودا عراقيين بين القتلى، ما جعل أصواتا معارضة تتعالى محذرة من إقحام الجيش العراقي في الصراع السوري. فترد أخرى، موالية، بالنفي المطلق، وكان سبق لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أن حذّر من مخاطر سقوط حكم الرئيس الأسد في سوريا، معتبراً أن ذلك سيجر صدامات طائفية وحروبا أهلية في بلدان الجوار وذكر بالاسم: العراق ولبنان والأردن. **مما جعل العديد من المراقبين والسياسيين أن يحملوا تصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي بأن الحرب الطائفية على الأبواب ليست مجرد تصريح إعلامي، بل إنها تحمل في طياتها توقعات بحصول مثل هذه الحرب الطائفية.**

## لبنان

وصل وفد أميركي الى لبنان، الاثنين، يضم نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى لورنس سيلفرمن ونائب وزير الشؤون الديبلوماسية للطاقة أموس هوشستين، اللذين سيجولان على الرؤساء الثلاثة. وبدءا جولتهما على رؤساء الجمهورية ميشال سليمان ومجلس النواب نبيه بري والحكومة نجيب ميقاتي، منذ صباح الاثنين، ترافقهما السفيرة الأميركية في بيروت مورا كونيللي، للبحث في آخر التطوّرات على الساحتين المحلّية والإقليمية. وكشفت معلومات أن زيارة الوفد ستمتد الى الاربعاء، حيث انه سيلتقي عددا من القيادات السياسية والحزبية في إطارجولة استطلاعية تتناول مختلف الملفّات.

**ويرى مراقبون أن واشنطن تسعى عبر سفيرتها في لبنان مورا كونيللي للضغط باتجاه إيجاد إتفاق ضمني على قانون إنتاخابي يرضي جميع الأطراف، وعلى ضرورة عدم انفجار الأوضاع، وعلى إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها**

## في الشأن الصهيوني:

يواصل بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء "الإسرائيلي" المكلف جهوده للإنتهاء من تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة وتقديمها للكنيست تمهيدا لإقرارها، عبر محاولة حل المشكلات

العالقة مع الكتل النيابية المدعوة للمشاركة في الحكومة بشأن حقيبة التعليم والداخلية وحجم الحكومة.

وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست، أن مفاوضات نتنياهو مع قيادات حزبي "هناك مستقبل" و"البيت اليهودي" تواصلت لحسم الخلاف بشأن عدد الوزراء وأن رئيس الوزراء المكلف نجح في إقناع الطرفين بزيادة عدد الوزراء إلى ٢٠ وزيرا بدلا من ١٨ وزيرا كما طالب يائير لابيد زعيم هناك مستقبل. ونقلت إذاعة صوت إسرائيل عن مصدر مقرب من المفاوضات الائتلافية ترجيحه أن تنتهي عملية تشكيل الحكومة الجديدة اليوم الثلاثاء، ليتم عرضها على الكنيست غدا الأربعاء. وبحسب توقعات صوت إسرائيل، فإن لابيد، سيتولي حقيبة المالية، بينما سيتولي بينت حقيبة الصناعة والتجارة أو الداخلية، وتعيين موشيه يعالون، القيادي في الليكود وزيرا للحرب، واوري آريئيل، من البيت اليهودي وزيرا للبناء والاستيطان. بالتوازي سيحتفظ نتنياهو بحقيبة الخارجية إلى أن تتنهي الإجراءات القضائية بحق الوزير السابق أفيغدور ليبرمان المعني بهذه الحقيبة.

في غضون ذلك، برز خلال المباحثات الماراثونية خلاف جديد بشأن حقيبتي الداخلية التربية التعليم التي يتنازع عليها حزبا الليكود وهناك مستقبل. ورجحت الصحف "الإسرائيلية" أن يحصل شاي بيرون، القيادي في حزب هناك مستقبل، على الحقيبة، لكن مصادر في الليكود أكدت أن وزير التعليم الحالي جدعون ساعر، سيحتفظ بالحقيبة مقابل حصول بيرون على حقيبة الرفاهية. وذكرت صحيفة يديعوت آحرونوت أن أحد الإشكاليات الجديدة التي ظهرت خلال الساعات الأخيرة هي مطالبة بينت بتولي حقيبة الإعلام إلى جانب مطالبته بمنع تسيير بعض خطوط النقل العام في أيام السبت احتراما لمشاعر اليهود المتدينين.

من جانبه، أكد إيلي يشاي، القيادي في حزب شاس الديني المتشدد أن حزبه سيتوجه الى مقاعد المعارضة، وسيقف إلى جانب الحريديم عندما سيسعي رئيس حزب هناك مستقبل للمساس بهم، متوقعا إنهيار الأئتلاف الحكومي الحالي سريعا وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة قبل عامين.

ويرى محللون أن نتنياهو اختار الطريق الصعبة كي يفهم طبيعة التغيرات التاريخية التي أفرزتها الانتخابات العامة وحارب هذه التغيرات بكل الطرق التي يعرفها فتشاجر مع من

تشاجر وأبعد من استطاع إبعاده وقام بالكثير من الحيل والمناورات السياسية وحاول افتعال الخلافات بين الأحزاب وحاول تفكيك بعضها كما عمل جاهدا لإنهاء التحالف القائم بين " لبيد " وبينت "، وفي النهاية انحنى أمام حقائق الواقع وبدأ يسايرها ويتماشى معها وبات يحاول حثها ودفعها قدما وسلم بالأمر الواقع ووضع مستقبل "إسرائيل" في يد الحلفاء الجدد على قاعدة "إذا حققوا نجاحا فإنه سيحسب في سجل الحكومة التي يقف على رأسها وإذا كان الفشل حليفهم فيسكون بإمكانه مهاجمتهم وتحميلهم مسؤولية الفشل.

## زيارة اوباما للمنطقة

وأشار محللون في مركز الدراسات المعاصرة الى أنه خلافا لما تناقلته وسائل إعلام مختلفة عن أهداف زيارة الرئيس الأميركي باراك "أوباما" للمنطقة ونيته تحريك الجمود السياسي "الإسرائيلي" تجاه الفلسطينيين من أجل الوصول إلى تسوية، فإن هناك أهدافا أخرى غير معلنة وراء زيارته للكيان الصهيوني، وهي ما ستجري مناقشتها في الغرف المغلقة، وعمليا قد يكون أحد الأبعاد التي تكمن في الزيارة تأكيد دور المؤسسة "الإسرائيلية" ووظيفتها في الحفاظ على المصالح المشتركة والتعالي عن الخلافات الجانبية واعتبارها هامشية قياسا مع التحولات الجارية في دول الربيع العربي والتهديدات الإستراتيجية المستقبلية لكلا الحليفين، وبخاصة ما يحصل في سوريا ومصر والأردن والعراق وبعض دول الخليج، وهي تحولات باتت تهدد مصالح الولايات المتحدة و"اسرائيل" بشكل خاص، ما يوجب توطيد العلاقات أكثر والترفع عن السجالات الجانبية وبناء سياسة إستراتيجية من شأنها أن تجمع بين متناقضات مركبة ومتعددة الأطراف تتفق فيما بينها على مواجهة التغيرات في المنطقة وإجهاض نهضة الشعوب العربية والإسلامية، حتى ولو كانت هذه الإستراتيجية قصيرة المدى، ما سيضع حالة "الربيع العربي" على الأجندة المركزية لزيارة الرئيس الأمريكي المرتقبة.

## حملة "إسرائيلية" في الأمم المتحدة لإسقاط صفة "لاجئ" عن أبناء الفلسطينيين

أعلن ممثل "إسرائيل" في الأمم المتحدة، عن مساعي تل أبيب لتغيير الصبغة القانونية الخاصة بتعريف اللاجئين الفلسطينيين، لإسقاط هذه الصفة عن أبناء الفلسطينيين الذين هجروا عام ١٩٤٨.

ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" "الإسرائيلية" عن رون بريسور، ممثل "إسرائيل" في الأمم المتحدة، قوله "إن العقبة الرئيسية في وجه عملية السلام هي حق العودة للاجئين الفلسطينيين وليس المستوطنات".

يذكر أن الكونجرس الأميركي كان قد أقرَّ قبل عام إسقاط صفة اللجوء عن أبناء اللاجئين، الأمر الذي بموجبه خفضت الولايات المتحدة من ميزانيتها الداعمة لوكالة الأونروا.

## في الشأن الفلسطيني العام:

**لا تزال الساحة الفلسطينية تكتظ بالأحداث السياسية، وتحتل واجهتها معظم القضايا، أهمها: المصالحة الفلسطينية قطيعة لا مثيل لها، وزيارة أوباما: نزهة أم سياحة؟ وتعيينات فتح الجديدة في غزة، والعنصرية الصهيونية تجاه الفلسطينيين.**

## المصالحة .. قطيعة لا مثيل لها

لا تزال المناكفات الإعلامية بين حركتي فتح وحماس تشهد تصاعداً في وتيرتها، حيث تحمل كل منهما مسؤولية فشل المصالحة للآخر.

وبخلاف التسريبات الصحافية التي تشير إلى أن هناك مخططا لعقد لقاءات بين قيادات حركتي فتح وحماس لاستئناف جهود المصالحة، نقلت وكالة :سما: عن مصادر فلسطينية أن هناك قطيعة تامة بينهما، مشيرة إلى أن ضغطا كبيرا مورس على رئيس المكتب السياسي

لحماس، خالد مشعل، لعدم السماح باستئناف الاتصالات مع فتح قبل أن يقدم الأحمد اعتذارا للدويك.

**ويرى مراقبون أن حركتي فتح وحماس لا تزالان تراهنان على مصالحهما الإقليمية، فحركة فتح تنتظر تشكيل الحكومة الصهيونية التي بدأت تتكون ملامحها، وتنتظر أيضا زيارة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، علها تحمل الجديد للسلطة الفلسطينية. بالمقابل تنتظر حماس المشهد المصري حتى تكتمل معالمه.**

## زيارة أوباما: نزهة أم سياحة ؟!

أعلن مكتب رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتنياهو، أن أوباما يصل الأربعاء ٢٠ آذار/ مارس إلى مطار بن غوريون، مفصحا عن برنامج الزيارة التي تستمر لمدة ثلاثة أيام إلى فلسطين المحتلة.

**اللافت أن الزيارة التي سيقوم بها أوباما، والتي كان ينتظرها المهتمون بالزيارة، باتت مجرد نزهة أو رحلة سياحية إلى الشرق الأوسط، لأنها تخلو من أي نشاط سياسي، أو محاولة لحلحلة بعض قضايا الشرق الأوسط، كما كان يراهن البعض.**

وفي هذا الإطار، أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، الأستاذ خالد البطش، أن الجماهير الفلسطينية في القدس لن تسمح لأوباما بزيارة المسجد الأقصى تحت حراسة صهيونية، لأن ذلك سيعطي شرعية للاحتلال في المسجد الأقصى، ويجب على المقدسيين رميه بالأحذية في حال دخل المسجد.

## تعيينات فتح في غزة

وزعت حركة فتح المهام القيادية على أعضائها الجدد في قطاع غزة بعد مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، على التشكيلة الجديدة للحركة.

وكشفت مصادر أن القياديين في الحركة، أحمد حلس، وأحمد نصر، قدما استقالتيهما من منصبيهما الجديدين في الهيئة القيادية العليا للحركة، بسبب الخلافات التي جرت عقب التعيينات التي أتمها المفوض العام للقيادة العليا.

**اللافت أن الهيئة القيادية الجديدة – وبحسب مفوض الإعلام والثقافة في حركة فتح يحيى رباح- تم تعيينها لخلق روح تصالحية داخل غزة، وأنها ستساهم في تعزيز فرص تحقيق المصالحة، كونها ضرورة ملحة، إلا أن الواقع لا يؤكد ذلك، لأن النفور من المصالحة، أو تأجيلها، بين الطرفين بدا واضحا ومجمعا عليه.**

## العنصرية الصهيونية تجاه الفلسطينيين:

**لا تزال العصابات الصهيونية تنتهج العنصرية كأداة للتعبير عن حقدها تجاه الفلسطينيين، وبرزت أخيرا ثلاث قضايا تستوجب الوقوف عندها:**

أولها، اعتماد الفصل بين الفلسطينيين والمستوطنين الصهاينة في حافلات الركوب، واعتماد باصات خاصة بالفلسطينيين، وأخرى خاصة بالمستوطنين. وثانيها، تدريب كلاب خاصة تتهجم على كل من يتلفظ كلمة " الله أكبر"، وبذلك يعلنون الحرب على كل فلسطيني وكل مسلم. وثالثها، قمع العصابات الصهيونية للعرس الافتراضي الذي جرى مؤخرا، حيث قمعت سلطات العدو عرسا افتراضيا جرى بين فلسطيني وفلسطينية، أحدهما من الضفة والآخر من فلسطينيي ٤٨، الأمر الذي يؤكد العنصرية الصهيونية.

## الشأن الفلسطيني في لبنان

## المرجعية الفلسطينية:

**لا شك أن أحد أهم الأزمات التي يعيشها شعبنا الفلسطيني في المخيمات، هو غياب مرجعية سياسية وأمنية، تأخذ على عاتقها إعادة ترتيب اللجان الشعبية والأمنية بهدف**

**تحصين المخيمات، ولا سيما في ظل المساعي التي تبذلها أياد خارجية لزج الشعب الفلسطيني ومخيماته في صراعات لا تخدم القضية الفلسطينية ولا قضية اللاجئين"**

فقد كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـصحيفة "المستقبل" أن فكرة تشكيل قوة أمنية مشتركة تتمثل فيها جميع فصائل منظمة التحرير وتحالف القوى الفلسطينية والقوى الإسلامية لحفظ الأمن في المخيمات، لم تنضج بعد، وأنها لم تتعد حتى الآن كونها فكرة متوافق عليها مبدئياً بين الأفرقاء الفلسطينيين، وأن البحث بها جاء تلبية لطلب من إحدى الجهات الأمنية الرسمية في لبنان على خلفية تصاعد المخاوف من توترات قد تنتقل الى المخيمات من بوابة الأزمة في سوريا.

وجدد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، ابو سامر موسى، الدعوة إلى تشكيل إطار قيادي فاعل للشعب الفلسطيني بشكل عام، وتشكيل مرجعية سياسية موحدة في لبنان، بشكل خاص، لمواجهة الأخطار المحدقة بالشعب الفلسطيني، والتصدي لكل المشاريع التي تستهدف الزج بالمخيمات في أتون الفتنة المذهبية التي يروج لها البعض.

**وفي إطار آخر، وقع اشتباك في مخيم عين الحلوة أمس الإثنين، ادى الى مقتل الشاب أحمد خالد المصري، على إثر ذلك اصدرت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في مخيم عين الحلوة بيانا دعت فيه أبناء المخيم بكل انتماءاتهم تجنب كافة المظاهر المسلحة والمحافظة على أمن المخيم وعودة الحياة الى طبيعتها وعدم الإنجرار الى الفتنة.**

## تحصين المخيمات

**وفي اطار منفصل ولتحصين المخيمات الفلسطينية من الأحداث التي تدور في المنطقة وللتأكيد على سياسية النأي بالنفس التي تتبعها الفصائل الفلسطينية في لبنان،** التقى وفد جمع "فصائل منظمة التحرير الفلسطينية" "والتحالف" بمدير عام الأمن العام اللبناني، اللواء عباس إبراهيم. **تم التأكيد خلال الإجتماع على** أهمية إبعاد المخيمات الفلسطينية عن الصراعات والحسابات في لبنان وضرورة التنبه لمحاولات البعض الزج بالفلسطينيين في الخلافات الداخلية

## الإجراءات الأمنية على حواجز المخميات الفلسطينية:

**شدد عناصر الجيش اللبناني الإجراءات الأمنية على مدخل مخيمي نهر البارد والرشيدية وفي هذه الإطار**، نفذ أهالي مخيم الرشيدية اعتصاما على مدخل المخيم، احتجاجاً تشديد الطلب على بطاقات النساء خاصة ومنعهن من الدخول أو المغادرة في حال عدم حملهن لبطاقاتهن الشخصية، وهذا ما لم يعتده أهالي المخيم.

ولتفادي أي إشكال بين أهالي المخيم والجيش، أجرى القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أبو سامر موسى، عدة اتصالات مع قيادة مخابرات الجيش في المنطقة، كما التقى بعض الظباط المعنيين على الحاجز، والمعنيين بهذا التحرك، حيث تم التوصل الى حل للأزمة على أمل أن يقوم الجيش بتخفيف هذه الإجراءات.

**وفي الإطار الإجتماعي**، أطلقت ممثلة اليونيسف في لبنان السيدة آنا ماريا لوريني بالتعاون مع رئيسة الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، دراسة إستقصائية عنقودية متعددة المؤشرات، في حضور ممثلين عن المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية وفاعليات لبنانية وفلسطينية، وتهدف هذه الدراسة الى تقديم أحدث الإحصاءات والمعلومات التي تهدف إلى تزويد الشركاء الفلسطينيين ووكالات المساعدة الإنمائية بمعلومات جديدة لتطوير وضع النساء والأطفال في المخيمات الفلسطينية في لبنان. كما إن النسخة الرابعة من هذا المسح تسلط الضوء على التباينات التي يشهدها واقع الأطفال الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات. وتشير نتائج المؤشرات إلى أن ١٣ في المئة من الأطفال يعانون من سوء تغذية شديد ومزمن.